

العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية بمحافظة كفر الشيخ كما يراها العاملون الإرشاديون

حسين على هجرس، علام محمد طنطاوى^١

الملخص العربي

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية بمحافظة كفر الشيخ كما يراها العاملون الإرشاديون، وذلك من خلال التعرف على طبيعة العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية المتمثلة في الجمعية التعاونية الزراعية، والوحدة البيطرية، وبنك القرية، والتعرف على المعوقات التي تحد من وجود علاقات فعالة بين الإرشاد الزراعي وهذه المنظمات، وكذلك التعرف على مقترحات العاملين الإرشاديين لزيادة فعالية تلك العلاقة، وقد تم جمع بيانات البحث عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بلغ قوامها ١٥٢ مرشداً زراعياً من العاملين بالوحدات الريفية الزراعية، و٦٦ من العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة كفر الشيخ تم اختيارهم من شاملة البحث البالغ عددها ٢٤٧ مرشداً زراعياً، و٨٠ عاملاً إرشادياً، وذلك وفقاً لجداول تمديد العينات لكريمجسى ومورجان، وقد استخدمت النسب المنوية، وجداول التوزيع التكرارى، والمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابى المرجح، لتحليل البيانات إحصائياً وتمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي:

١- أفاد أكثر من ثلث المبحوثين عىنى البحث بضعف العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية المدروسة واتفاق المبحوثين على انعدام العلاقة القوية بين الإرشاد الزراعي وتلك المنظمات.

٢- احتلت الجمعية التعاونية الزراعية مكان الصدارة بالنسبة لقوة العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية المدروسة من وجهة نظر المبحوثين عىنى البحث، ثم بنوك القرى يليها الوحدات البيطرية لعينة المرشدين الزراعيين، والوحدات البيطرية ثم بنوك القرى لعينة مبحوثى المراكز الإرشادية.

٣- الشكل الرسمي هو السائد فى معظم أبعاد علاقة الإرشاد الزراعي بالمنظمات الريفية الزراعية المدروسة.

٤- تمثلت أهم المعوقات التي تحد من فعالية العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية المدروسة فى: ضعف التنسيق والتعاون بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية، وكثرة وتعقد الإجراءات اللازمة لتبادل المعلومات والموارد والإمكانيات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية، وعدم وجود قنوات إتصالية فعالة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية، وضعف الإمكانيات المتاحة للإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية بصفة عامة.

٥- تمثلت أهم مقترحات المبحوثين لزيادة فعالية العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية فى: تبسيط الإجراءات اللازمة لتبادل المعلومات والموارد والإمكانيات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية، وتوعية المسئولين والعاملين بالمنظمات الريفية على أهمية وجود علاقات تعاونية مع الإرشاد الزراعي، وتشجيع العاملين بالمنظمات الزراعية والإرشاد الزراعي على توطيد العلاقات التعاونية فيما بينهم ودعم برامج العمل المشتركة بينهم، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتدعيم العلاقات التعاونية بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية.

المقدمة

بعد عدة عقود من انشغال الباحثين والعلماء بقضايا التنمية الريفية، أصبح هناك شبه اتفاق بينهم على أهمية المنظمات الريفية كآلية فعالة فى تحقيق التنمية والتقدم فى المجتمعات الريفية، حيث تعد هذه المنظمات بمثابة الأدوات ومحاور الإرتكاز الرئيسية لأى جهد تنموى يستهدف الإرتقاء بالريفين اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً فى إطار السياسة العامة للدولة (السيد، ٢٠٠٠: ١-٢).

وقد تعددت وتنوعت المنظمات الريفية بتعدد وتنوع مجالات التنمية الريفية بحيث اختصت كل منظمة ريفية بمحالات عمل

^١ معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

استلام البحث فى ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٨، الموافقة على النشر فى ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٨

ويستخدم في قياس العلاقات التعاونية بين المنظمات أربعة أبعاد رئيسية تتمثل في تبادل المعلومات، وتبادل الموارد، وبرامج العمل المشتركة، والاتفاقيات المكتوبة (صومع، ١٩٩٢: ٢٩٩)، كما تقاس من خلال بعدى الاستفادة والاتصال بين المنظمات (العادل، ١٩٩٤: ٨٧)، واعتمد عبد الرحمن (٢٠٠٧: ٢٢٢) على خمسة أبعاد لقياس شدة العلاقات التعاونية بين المنظمات إستناداً لدراسي (Oliver, 1994؛ Mulford, 1994) تمثلت في تبادل المعلومات، وتبادل الموارد، وبرامج العمل المشتركة، وتداخل العضوية بين المنظمات، والاتفاقيات الرسمية بين المنظمات.

وعلى ضوء ذلك يمكن النظر إلى العلاقات التعاونية بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية في ضوء كونها منظمات حكومية خاضعة لوزارة واحدة تحكمها سياسات وقواعد عمل محددة على أنها مفهوم مركب يتكون من ثلاثة أبعاد هي: تبادل المعلومات، وتبادل الموارد، وبرامج العمل المشتركة.

المشكلة البحثية

يستهدف العمل الإرشادي الزراعي كعمل ذو طبيعة تعليمية إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المسترشدين تناول معارفهم وتنمية مداركهم وكذا تحسين مهاراتهم وقدراتهم وتغيير إتجاهاتهم كوسائل لتحقيق غايات أعمق وأشمل تنطوي على تحقيق الغايات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الأهداف التي يسعى جهاز الإرشاد الزراعي إلى تحقيقها سواء في الأمد البعيد أو المستقبل المنظور (العادل، ٢٠٠٦: ٧).

ويعمل الإرشاد الزراعي في تحقيق ذلك جنباً إلى جنب مع منظمات ومؤسسات وهيئات زراعية وغير زراعية يتصل عملها ونشاطها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالزراعة والنهوض بالسكان الريفيين، ويتطلب عمله وجود تعاون وثيق بينه وبين العاملين بتلك المنظمات والمؤسسات والتنسيق بين أنشطتها وبرامجها (العادل، ١٩٧٢: ١٧-١٨)، وهذا ما أكدت عليه معظم الكتابات الإرشادية التي تناولت أسس ومبادئ العمل الإرشادي الزراعي من ضرورة أن يكون هناك تعاون وتنسيق بين جهاز الإرشاد الزراعي والمنظمات المعنية بالعمل الإرشادي وفي مقدمتها المنظمات الريفية الزراعية (العادل، ١٩٧٢: ١٧-١٨، وأبو حطب، ١٩٩٨: ١٩١).

محددة. إلا أن هذه المنظمات تشترك جميعها في ثلاثة أمور أولها وحدة الغاية فجميعها تسعى لتحقيق التنمية الريفية، وثانيها وحدة المكان فكل المنظمات الريفية تعمل في إطار منطقة جغرافية محددة، وثالثها وحدة الجمهور فالمنظمات جميعها تعمل لمصلحة عدد محدد من السكان الريفيين الذين يقيمون في الوحدة المكانية والذين يتفاعلون مع تلك المنظمات في وقت واحد أو في أوقات مختلفة حسب الظروف (عبد اللا وصومع، ١٩٩٥: ٣٠).

ويتطلب الأسلوب المتكامل في التنمية ضرورة التنسيق والتعاون والترابط بين الجهود المبذولة من المنظمات المختلفة وصهرها في بوتقة واحدة في إطار فلسفة موحدة يرضاها المجتمع (الجوهري وآخرون، ١٩٨٦: ١٣)، وقد أصبحت دراسة العلاقات بين المنظمات الشغل الشاغل للباحثين والعلماء في هذا المجال، وتحدث العلاقات بين المنظمات عندما تتبادل منطمتان أو أكثر الموارد المالية والتسهيلات الفيزيقية والمادية والخدمات فيما بينهم، وأما تكون علاقات مؤقتة أو طويلة الأجل (Van de Ven, 1976: 25)، وينظر صومع (١٩٨٣: ١٠) للعلاقات بين المنظمات على أنها أنماط التفاعل والاتصال بين المنظمات، ويعرفها (Mulford, 1984: 80) بأنها عملية تبادل بين المنظمات، ويعرف التبادل المنظمى بأنه أى نشاط بين منطمتين يرمى لتحقيق أهدافهم الخاصة. وتشير (Oliver, 1990: 249) للعلاقات بين المنظمات على أنها التبادلات أو الصفقات المستمرة نسبياً والتدفقات والروابط التي تحدث بين منظمة ومنظمة أخرى في بيئتها.

ويذكر عبد الرحمن (٢٠٠٧: ٥١) نقلاً عن (Kerwood, 1999) أن اهتمام العلماء والباحثين في الوقت الراهن قد تركز على دراسة العلاقات التعاونية بين المنظمات بعدما كان ينظر إلى تلك العلاقات على أنها علاقات تنافسية أو عدائية.

وتهدف العلاقات التعاونية بين المنظمات إلى توحيد الجهود، وصيانة الموارد، وتفادي تكرار الأنشطة (العادل، ١٩٧٢: ١٨). وتجنب الصراع وتكامل الاختصاصات، وتحقيق الأهداف بأقل قدر من الوقت والجهد والنفقات (كشك، ١٩٩٨: ٢١٦)، خاصة في ظل ندرة الموارد التي تعان منها مختلف المنظمات الريفية، فضلاً عن تداخل الأهداف التي يصعب تحقيقها إلا من خلال ترابط الجهود بين المنظمات (صومع، ١٩٨٣: ٢، والسيد، ٢٠٠٠: ٢).

- ٢- التعرف على المعوقات التى تحد من وجود علاقات فعالة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية المدروسة.
- ٣- التعرف على مقترحات العاملين الإرشاديين لزيادة فعالية العلاقة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية المدروسة.

الطريقة البحثية

أولاً: المجال الجغرافى والبشرى للبحث:

تم اختيار محافظة كفر الشيخ مجالاً جغرافياً للبحث لكونها من المحافظات ذات النشاط الزراعى المتنوع بالإضافة لكونها مقراً للوحدة البحثية التابع لها الباحثان، وقد تم إجراء البحث فى جميع مراكز المحافظة العشر على مجموعتين من العاملين الإرشاديين الزراعيين، الأولى تمثل أقدم المرشدين الزراعيين خبرة فى العمل الإرشادى الزراعى فى كل وحدة زراعية من الوحدات الريفية الزراعية البالغ عددها ٢٤٧ وحدة زراعية، والمجموعة الثانية تضم العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية الزراعية والبالغ عددهم ٨٠ عاملاً إرشادياً يمثلون مسئولى المراكز والأخصائيين الإرشاديين بها، ووفقاً لجدول (Krejcie & Morgan, 1970:24)، بلغ حجم عينة المرشدين الزراعيين ١٥٢ مرشداً زراعياً، وعينة العاملين الإرشاديين ٦٦ عاملاً إرشادياً.

ثانياً: إعداد استمارة البحث:

سبق إعداد استمارة البحث القيام بدراسة إستكشافية للتعرف على رؤية العاملين الإرشاديين للمعوقات التى قد تحد من وجود علاقات تعاونية فعالة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية المتمثلة فى الجمعية التعاونية الزراعية، والوحدة البيطرية، وبنك القرية، وكذا مقترحاتهم لزيادة فعالية تلك العلاقة وفقاً لأبعاد العلاقة التى تناولها البحث والمتمثلة فى تبادل المعلومات، وتبادل الموارد، وبرامج العمل المشتركة، وأجريت هذه الدراسة الإستكشافية على ٢٠ مرشداً زراعياً، و١٠ من العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية لانتقل خبراتهم جميعاً بالعمل الإرشادى الزراعى عن عشرين عاماً، وفى ضوء نتائج الدراسة الاستكشافية تم تصميم استمارة البحث فى شكلها النهائى بحيث اشتملت على ثلاثة أقسام، الأول يتضمن مجموعة من الأسئلة تعكس إجاباتها طبيعة العلاقة الحالية بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية المدروسة، و

والإرشاد الزراعى لديه من المقومات ما يجعله قادراً على أن يعمل مع مختلف المنظمات الريفية خاصة المنظمات الريفية الزراعية وتشجيعها على التعاون معه ككل فى مجال تخصصه، نظراً لشمول عمله معظم الأنشطة الإنتاجية الريفية التى هى محور اهتمام العديد من المنظمات الريفية، كما تصل خدماته لمعظم الفئات العمرية للريفيين من رجال وشباب ومراة ريفية.

وقد تبين من استعراض الدراسات الارشادية التى أمكن للباحثين الاطلاع عليها ندرة الدراسات التى تناولت العلاقة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية، كما أشارت الكتابات النظرية فى هذا السياق الى ضعف العلاقة بين الإرشاد الزراعى والجمعيات التعاونية الزراعية (سلام، ١٩٩٥، و زهران، ١٩٩٦)، بالرغم من المفترض أن تكون هناك علاقات وثيقة بين الإرشاد الزراعى وهذه المنظمة الزراعية على وجه الخصوص مما قد يتوقع معه ضعف العلاقة بين الإرشاد الزراعى وباقى المنظمات الريفية الزراعية الأخرى بدرجة أكبر، لذا فان دراسة العلاقة الحالية بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية المنتشرة على الأقل فى القرى الأم والمتمثلة فى الجمعية التعاونية الزراعية، والوحدة البيطرية، وبنك القرية، وكيفية تفعيل هذه العلاقة من الأهمية خاصة فى ظل عولمة التجارة الزراعية، وسياسة التحررالاقتصادى وماتطلبه من ضرورة تعزيز العلاقات بين الإرشاد الزراعى ومختلف الجهات المعنية بالعمل الإرشادى الزراعى وفى مقدمتها المنظمات الريفية الزراعية، وهو مايسعى البحث لتحقيقه، من خلال محاولته الاجابة على التساؤلات الثلاث التالية من العاملين الإرشاديين ذوى الخبرة الطويلة بالعمل الإرشادى الزراعى وهى: ماهى طبيعة العلاقة بين الارشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية المتمثلة فى الجمعية التعاونية الزراعية، والوحدة البيطرية، وبنك القرية؟ وما هى المعوقات التى تحد من وجود علاقات فعالة بين الإرشاد الزراعى وهذه المنظمات؟ وما هى مقترحات العاملين الإرشاديين لزيادة فعالية تلك العلاقة؟..

أهداف البحث

- ١- التعرف على طبيعة العلاقة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية المتمثلة فى الجمعية التعاونية الزراعية، والوحدة البيطرية، وبنك القرية.

العلاقة إذا كان التبادل يتم بشكل رسمي أو غير رسمي أو مختلط، وأعطى المبحوث عن إستجاباته الدرجات ١، ٢، ٣ على الترتيب.

٢- تبادل الموارد: يقصد بها في هذا البحث مدى لجوء الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية المدروسة للحصول على مساعدات مادية أو عينية أو تبادل للأجهزة أو القاعات أو المباني أو الأثاث... إلخ فيما بينهم وقيس هذا المتغير من خلال عدد مرات تبادل الموارد والإمكانات بين الإرشاد الزراعي وكل منظمة مدروسة حيث طلب من المبحوث الاختيار من أربعة إجابات وهي: لا يتم تبادل للموارد والإمكانات، ويتم مرة في الشهر، ويتم مرة في الأسبوع، ويتم مرة أو أكثر في اليوم، وأعطى المبحوث عن إستجاباته الدرجات صفر، ١، ٢، ٣ على الترتيب، وهي تمثل على الترتيب علاقة منعقدة، وعلاقة ضعيفة، وعلاقة متوسطة، وعلاقة قوية، وبالنسبة لشكل علاقة تبادل الموارد فتم تحديدها كما قيست في تبادل المعلومات.

٣- برامج العمل المشتركة: ويقصد بها في هذا البحث مدى وجود برامج عمل مشتركة بين الإرشاد الزراعي وكل من المنظمات الريفية المدروسة، وقيس هذا المتغير من خلال عدد برامج العمل المشتركة بين الإرشاد الزراعي وكل منظمة من المنظمات المدروسة، حيث طلب من المبحوث أن يحدد قرين كل منظمة مدروسة برامج العمل المشتركة بين الإرشاد الزراعي وبينها، وتحددت قوة العلاقة كالآتي: علاقة منعقدة (لا توجد برامج مشتركة) علاقة ضعيفة (يوجد برنامج واحد)، علاقة متوسطة (يوجد برنامجين)، علاقة قوية (يوجد ثلاث برامج أو أكثر)، وبالنسبة لشكل العلاقة طلب من المبحوث أن يحدد قرين كل برنامج عمل مشترك ذكره ما إذا كان هذا البرنامج يتم بشكل رسمي أو غير رسمي أو مختلط وأعطى المبحوث عن إستجاباته الدرجات ١، ٢، ٣ على الترتيب.

(ب) المعوقات التي قد تحد من وجود علاقات فعالة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية: يقصد بها في هذا البحث كل ما يعيق أو يؤثر سلباً في وجود علاقات تعاونية فعالة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية المدروسة وذلك فيما يتعلق بتبادل المعلومات، وتبادل الموارد، وبرامج العمل المشتركة، وقد تم تحديد عدد من المعوقات بناءً على الدراسة الاستكشافية التي تم

تناول القسم الثاني مجموعة من المعوقات التي قد تحد من وجود علاقات فعالة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية المدروسة، أما الثالث فقد انطوى على مجموعة من الاقتراحات لزيادة فعالية العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية موضع الدراسة، وتم جميع ذلك وفقاً لأبعاد العلاقة التي اشتمل عليها البحث.

ثالثاً: جمع وتحليل البيانات:

تم جمع البيانات البحثية خلال شهرى مايو ويونيو من عام ٢٠٠٨ باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين، وبعد الانتهاء من جمع البيانات وتفريقها، تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية التي تساعد في تحقيق أهداف البحث تمثلت في: جداول التوزيع التكرارى، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والمتوسط الحسابى المرجح.

رابعاً: المتغيرات البحثية وقياسها:

(أ) طبيعة العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية: يقصد بها في هذا البحث ماهو كائن من علاقة تعاونية بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية المتمثلة في الجمعية التعاونية الزراعية، والوحدة البيطرية، وبنك القرية فيما يتعلق بتبادل المعلومات، وتبادل الموارد، وبرامج العمل المشترك، والتي قيست جميعها بمحورى قوة العلاقة وشكل العلاقة كما يلي:

١- تبادل المعلومات: ويقصد بها في هذا البحث مدى قيام الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية المدروسة بتبادل الآراء والخبرات والمطبوعات الإرشادية والنشرات الفنية والمكاتبات... إلخ، وقيس هذا المتغير من خلال عدد مرات تبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعي وكل منظمة ريفية زراعية من المنظمات المدروسة. حيث طلب من المبحوث الاختيار من أربعة إجابات وهي: لا يتم تبادل للمعلومات، يتم مرة في الشهر، يتم مرة في الأسبوع، يتم مرة أو أكثر في اليوم، وأعطى المبحوث عن إستجاباته الدرجات صفر، ١، ٢، ٣ على الترتيب، وهي تمثل على الترتيب علاقة منعقدة، وعلاقة ضعيفة، وعلاقة متوسطة، وعلاقة قوية، وبالنسبة لشكل علاقة تبادل المعلومات فطلب من المبحوث أن يحدد قرين كل بعد من أبعاد

١- قوة العلاقة بين الإرشاد الزراعى والجمعيات التعاونية

الزراعية: يتضح من النتائج البحثية بمجدول (١) أن مسوال توزيع المبحوثين لقوة العلاقة بين الإرشاد الزراعى والجمعيات التعاونية الزراعية يقع في الفئة المتوسطة حيث أشارت لذلك استجابات ٤٤,١% من جملة المرشدين الزراعيين المبحوثين، و ٥٠% من مبحوثى المراكز الإرشادية الزراعية، يلي ذلك فئة العلاقة ضعيفة القوة حيث تضم ٣٣,٥% من المرشدين المبحوثين، و ٣٩,٥% من عينة مبحوثى المراكز الإرشادية، أما فئة العلاقة القوية فشملت ١٩,١% من عينة المرشدين المبحوثين، و ٦% من مبحوثى المراكز الإرشادية، وأخيراً فئة العلاقة منعدمة القوة ويقع بها ٣,٣% من المرشدين المبحوثين، و ٤,٥% من إجمالى مبحوثى المراكز الإرشادية، وقد بلغ المتوسط الحسابى لدرجات المرشدين المبحوثين لعلاقة الإرشاد بالجمعية التعاونية ٤,٤ درجة، ولمبحوثى المراكز الإرشادية ٣,٨ درجة، ويتضح من النتائج أن استجابات أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين لقوة العلاقة تتراوح بين الضعيفة والمتوسطة، وهذا يستلزم من القائمين على الإرشاد الزراعى والجمعيات التعاونية الزراعية ضرورة تكاتف الجهود للعمل على تقوية العلاقة بينهما لتحقيق الاستفادة المتبادلة لكل منهما.

وفيما يتعلق بأبعاد العلاقة بين الإرشاد الزراعى والجمعية التعاونية الزراعية تشير النتائج بمجدول (٢) أن تبادل المعلومات احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لقوة أبعاد العلاقة يليها تبادل الموارد ثم البرامج المشتركة وذلك وفقاً لاستجابات المبحوثين عينى البحث حيث بلغ المتوسط الحسابى المرجح لتلك الأبعاد على الترتيب بالنسبة للمرشدين المبحوثين ١,٨، ١,٤، و ١,٢ درجة. وبالنسبة لمبحوثى المراكز الإرشادية ١,٧، ١,١، و ١,٠ درجة وهذه النتيجة تشير إلى تقارب وجهتي نظر المبحوثين عينى البحث لقوة أبعاد العلاقة بين الإرشاد الزراعى والجمعية التعاونية الزراعية.

جدول ١. التوزيع العدى والنسبى لقوة العلاقة بين الإرشاد الزراعى والجمعية التعاونية الزراعية

الفئات	المرشدون الزراعيون على مستوى القرية		العاملون الإرشاديون بالمراكز الإرشادية	
	العدد	%	العدد	%
منعدمة (صفر)	٥	٣,٣	٣	٤,٥
ضعيفة (١ - ٣)	٥١	٣٣,٥	٢٦	٣٩,٥
متوسطة (٤ - ٦)	٦٧	٤٤,١	٣٣	٥٠,٠
قوية (٧ - ٩)	٢٩	١٩,١	٤	٦,٠
الإجمالى	١٥٢	١٠٠	٦٦	١٠٠

إجراؤها قبل هذه الدراسة والتي في ضوء نتائجها تم وضع قائمة تضم ١١ معوقاً لتبادل المعلومات، و ١١ معوقاً لتبادل الموارد، و ٨ معوقات لبرامج العمل المشتركة، وطلب من المبحوث أن يختار ما يراه معوقاً من وجه نظره، كما ترك له المجال مفتوحاً ليذكر أى معوقات أخرى في كل بعد من الأبعاد الثلاثة. وقد أضاف المبحوثون في الدراسة الحالية معوقاً آخر في تبادل المعلومات ومعوقاً في تبادل الموارد.

(ج) مقترحات العاملین الإرشاديين لزيادة فعالية العلاقة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية: يقصد بها في البحث آراء ومقترحات المبحوثين لزيادة وتحسين فعالية العلاقة التعاونية بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية المدروسة وذلك فيما يتعلق بتبادل المعلومات، وتبادل الموارد، وبرامج العمل المشتركة، وقد تم تحديد عدد من المقترحات بناءً على الدراسة الاستكشافية التى تم إجراؤها قبل هذه الدراسة والتي في ضوء نتائجها تم وضع قائمة تضم ١١ مقترحاً لتبادل المعلومات، و ١٠ مقترحات لتبادل الموارد، و ١٢ مقترحاً لبرامج العمل المشتركة، وطلب من المبحوث أن يختار ما يراه مناسباً من وجهة نظره لكل بعد من أبعاد العلاقة، كما ترك له المجال مفتوحاً ليذكر أى مقترحات أخرى يرى إضافتها في كل بعد من الأبعاد الثلاثة للعلاقة، وقد أضاف المبحوثون في الدراسة الحالية مقترحاً في تبادل المعلومات ومقترحين في برامج العمل المشتركة.

النتائج ومناقشتها

أمكن التعرف على طبيعة العلاقة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية على النحو التالى:

(أ) طبيعة العلاقة بين الإرشاد الزراعى والجمعيات التعاونية الزراعية:

جدول ٢. التوزيع العددي والنسبي لقوة أبعاد العلاقة بين الإرشاد الزراعي والجمعية التعاونية الزراعية

الفئات	المرشدون الزراعيون على مستوى القرية		العاملون الإرشاديون بالمراكز الإرشادية		المتوسط الحسابي المرجح
	تبادل معلومات	تبادل الموارد	تبادل المعلومات	تبادل الموارد	
متعدمة	١٤	٣٢	١٠	٢٣	٢٧
%	٩,١	٢١,١	٣٤,٢	٣٤,٨	٤٠,٩
ضعيفة	٤٧	٦٠	٢١	٢١	١٧
%	٣٠,٩	٣٩,٥	٢١,١	٣١,٨	٢٥,٨
متوسطة	٥١	٣٣	١٦	١٦	١٥
%	٣٣,١	٢١,٧	٣٠,٩	٢٤,٢	٢٢,٧
قوية	٣٩	٢٣	٢١	٦	٧
%	٢٥,٠	١٥,٢	١٣,٨	٢٨,٨	١٠,٦
	١,٨	١,٤	١,٢	١,١	١,٠٠

(ب) طبيعة العلاقة بين الإرشاد الزراعي والوحدات البيطرية:

١- قوة العلاقة بين الإرشاد الزراعي والوحدات البيطرية:

يتضح من النتائج البحثية بمجدول (٣) أن منوال توزيع المبحوثين عينتى البحث لقوة العلاقة بين الإرشاد الزراعي والوحدات البيطرية يقع في فئة العلاقة ضعيفة القوة، حيث أشارت بذلك استجابات ٤٤,٧% من المرشدين المبحوثين، و ٥٧,٦% لمبحوثى المراكز الإرشادية، يلي ذلك فئة العلاقة متوسطة القوة حيث تضم ٢٧% من المرشدين المبحوثين، و ٣٩,٤% من مبحوثى المراكز الإرشادية، ويتبع تلك الفئة فئة متعدمة القوة وهي تشكل استجابات ٢٦,٣% من المرشدين المبحوثين، و ١,٥% من مبحوثى المراكز الإرشادية، وأخيراً فئة العلاقة القوية ويوجد بها ٢% من المرشدين المبحوثين، و ١,٥% من مبحوثى المراكز الإرشادية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المرشدين المبحوثين لهذه العلاقة ٢,٤، ولمبحوثى المراكز الإرشادية ٣,٢ درجة.

وتشير هذه النتائج بصفة عامة إلى ضعف العلاقة بين الإرشاد الزراعي والوحدات البيطرية، وقد يرجع هذا لقلة عدد البرامج والأنشطة الإرشادية في الإنتاج الحيواني أو لأن سياسة الوحدات البيطرية لا تتضمن الدخول في علاقات عمل مع الإرشاد الزراعي.

٢- شكل العلاقة بين الإرشاد الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية: توضح النتائج بمجدول (٧) أن الشكل الرسمي لأبعاد العلاقة المتمثلة في تبادل المعلومات، وتبادل الموارد، وبرامج العمل المشتركة جاءت نسبه على الترتيب بالنسبة للمرشدين المبحوثين ٤٠,١%، و ٦١,٣%، و ٩٥%، في حين كانت نسبه لمبحوثى المراكز الإرشادية ٣٣,٩%، و ٦٠,٥%، و ٦٩% على لترتيب. أما بالشكل غير الرسمي فجاءت نسبه وفقاً لأبعاد العلاقة للمرشدين المبحوثين ٤٠,١%، و ١٦,٨%، و ٥%، وبالنسبة لمبحوثى المراكز الإرشادية كانت النسبة ٢٨,٦%، و ٣٠,٢%، و ٣٨,٥%، أما شكل العلاقة المختلطة فكانت نسبته للمرشدين المبحوثين ١٩,٧%، و ٢١,٨%، و ٢١,٨%، ولمبحوثى المراكز الإرشادية كانت نسبته ٣٧,٥%، و ٩,٣%، و ٥,١% على الترتيب وفقاً لأبعاد العلاقة.

ويتضح من هذه النتائج سادة الشكل الرسمي للعلاقة بين الإرشاد الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية في بعدى تبادل الموارد، وبرامج العمل المشتركة. وربما يعزى ذلك إلى أن هذين البعدين تحتاج العلاقة فيهما إلى إجراءات تأخذ الطابع الرسمي في معظمها، وهذا يتطلب من القائمين على هذه المنظمة والإرشاد الزراعي أن تكون هناك اتفاقيات رسمية تنظم عمليتي تبادل الموارد، وبرامج العمل المشتركة فيما بينهم.

جدول ٣. التوزيع العددي والنسبي لقوة العلاقة بين الإرشاد الزراعي والوحدات البيطرية

الفئات	المرشدون الزراعيون على مستوى القرية		العاملون الإرشاديون بالمراكز الإرشادية	
	العدد	%	العدد	%
متعدمة (صفر)	٤٠	٢٦,٣	١	١,٥
ضعيفة (١-٣)	٦٨	٤٤,٧	٣٨	٥٧,٦
متوسطة (٤-٦)	٤١	٢٧,٠	٢٦	٣٩,٤
قوية (٧-٩)	٣	٢,٠	١	١,٥
الإجمالي	١٥٢	١٠٠	٦٦	١٠٠

و٣,٧٪، ولمبحوثى المراكز الإرشادية كانت نسبته ٢٨,٢٪، و١٣,٦٪ و٧,٠٪ على الترتيب وفقاً لأبعاد العلاقة.

ويتضح من هذه النتائج ان الشكل الرسمى للعلاقات التعاونية كان هو السائد لبعدي تبادل الموارد، وبرامج العمل المشتركة، وهذا يشير إلى أن وجود القواعد الرسمية المنظمة للتعاون بين المنظمات المختلفة يعد الاساس لوجود العلاقات بين المنظمات الريفية الزراعية والإرشاد الزراعى.

(ج) طبيعة العلاقة بين الإرشاد الزراعى وبنوك القرى:

أوضحت النتائج البحثية بمجاول (٥) أن منوال توزيع المبحوثين لقوة علاقة الإرشاد الزراعى ببنك القرية وقع فى الفئة ضعيفة القوة حيث تضم استجابات ٤٨,٧٪ من المرشدين المبحوثين، و٥٤,٦٪ من مبحوثى المراكز الإرشادية، يليه فئة متقدمة القوة حيث يوجد بها ٢٥٪ من المرشدين المبحوثين، وبمقابلها فى نفس الفئة ٢٢,٧٪ من مبحوثى المراكز الإرشادية، فى حين يقع فى فئة متوسطة القوة ٢١,٧٪ من المرشدين المبحوثين، ويقابلها ١٩,٧٪ لمبحوثى المراكز الإرشادية، وأخيراً فإن فئة العلاقة القوية تضم ٤,٦٪ من المرشدين المبحوثين و٣٪ فقط من مبحوثى المراكز الإرشادية، وقد بلغ المتوسط الحسابى لدرجات المرشدين المبحوثين ٢,٤ درجة، ولمبحوثى المراكز الإرشادية ٢,٣ درجة.

يتضح مما سبق أن منوال توزيع المبحوثين يقع فى فئة العلاقة ضعيفة القوة، أما العلاقة القوية لا يوجد لها سوى نسبة بسيطة من المبحوثين وإن كانت تزيد قليلاً فى مجموعة المرشدين، ويرجع ضعف العلاقة إلى أن بنوك القرى لها خصوصية معينة بالإضافة الى أنها تهتم

وفىما يتعلق بأبعاد العلاقة بين الإرشاد الزراعى والوحدات البيطرية، يتضح من النتائج الواردة بجدول (٤) أن برامج العمل المشتركة تأتى فى مقدمة أبعاد العلاقة من حيث قوة العلاقة يليها تبادل الموارد ثم تبادل المعلومات حيث بلغ المتوسط الحسابى المرجح لهذه الأبعاد على الترتيب ١,٠٠، ٠,٨، و٠,٦. وذلك للمرشدين الزراعيين المبحوثين، أما بالنسبة لمبحوثى المراكز الإرشادية فقد تصدر بعد تبادل المعلومات أبعاد العلاقة تلاه تبادل الموارد ثم برامج العمل المشتركة، حيث بلغت درجات المتوسط الحسابى المرجح لهذه الأبعاد ١,٣، ٠,٩٨، و٠,٩٧ درجة على الترتيب. وتشير هذه النتيجة إلى أن تبادل المعلومات وتبادل الموارد بين المراكز الإرشادية والوحدات البيطرية أعلى قوة من تبادلها بين الإرشاد بالوحدات الزراعية والوحدات البيطرية.

٢- شكل العلاقة بين الإرشاد الزراعى والوحدات البيطرية:

توضح النتائج بجدول (٧) أن الشكل الرسمى لأبعاد العلاقة المتمثلة فى تبادل المعلومات، وتبادل الموارد وبرامج العمل المشتركة جاءت نسبته بالنسبة للمرشدين المبحوثين كالتالى ٤٧,٨٪، و٦٦,٦٪، و٨٧,٧٪ على الترتيب، فى حين كانت نسبته لمبحوثى المراكز الإرشادية ٤٣,٧٪، و٥٩,١٪، و٥٨,١٪ على الترتيب. أما الشكل غير الرسمى فحاجت نسبته وفقاً لأبعاد العلاقة للمرشدين المبحوثين ٤١,٨٪، و١٦,٠٪، و٨,٦٪، وبالنسبة لمبحوثى المركز الإرشادية كانت ٣٣,٣٪، و٢٧,٣٪، و٣٤,٩٪، أما شكل العلاقة المختلطة فكانت نسبته للمرشدين المبحوثين ١٠,٤٪، و١٧,٣٪،

جدول ٤. التوزيع العدى والنسبى لقوة العلاقة بين الإرشاد الزراعى والوحدات البيطرية

الفئات	المرشدون الزراعيون على مستوى القرية			العاملون الإرشاديون بالمراكز الإرشادية		
	تبادل المعلومات	تبادل الموارد	البرامج المشتركة	تبادل المعلومات	تبادل الموارد	البرامج المشتركة
متقدمة	العدد ٨٥	٧٧	٧١	٩	٢٢	٢٣
%	٥٥,٩	٥٠,٧	٤٧,٧	١٣,٦	٣٣,١	٣٤,٨
ضعيفة	العدد ٤٣	٣٧	٤١	٣٢	٢٧	٢٥
%	٢٨,٣	٢٤,٣	٢٧,٠	٤٨,٥	٤٠,١	٣٧,٩
متوسطة	العدد ٢١	٢٢	٢٨	٢٢	١٣	١٥
%	١٣,٨	١٤,٥	١٨,٤	٣٣,٣	١٩,٧	٢٢,٧
قوية	العدد ٣	١٦	٢١	٣	٤	٣
%	٢,٠	١٠,٥	٧,٩	٤,٥	٦,١	٤,٥
المتوسط الحسابى المرجح	٠,٦	٠,٨	١,٠٠	١,٣	٠,٩٨	٠,٩٧

جدول ٥. التوزيع العددي والنسبي لقوة العلاقة بين الإرشاد الزراعي وبنوك القرى

الفئات	المراشدون الزراعيون على مستوى القرية		العاملون الإرشاديون بالمراكز الإرشادية	
	العدد	%	العدد	%
منعدمة (صفر)	٣١	٢٥,٠٠	١٥	٢٢,٧
ضعيفة (١-٣)	٧٤	٤٨,٧	٣٦	٥٤,٦
متوسطة (٤-٦)	٣٢	٢١,٧	١٣	١٩,٧
قوية (٧-٩)	٧	٤,٦	٢	٣,٠
الإجمالي	١٥١	١٠٠	٦٦	١٠٠

العلاقة المتمثلة في تبادل المعلومات، وتبادل الموارد، وبرامج العمل المشتركة- جاءت نسبه بالنسبة للمرشدين المبحوثين كالتالي ٦٣,٨٪، ٨٦,٧٪، ٧٦,٩٪ على الترتيب، في حين كانت نسبه لمبحوثي المراكز الإرشادية ٦٦,٧٪، ٦٣,٣٪، ٦٧,٧٪ على الترتيب. أما الشكل غير الرسمي فجاءت نسبه وفقاً لأبعاد العلاقة للمرشدين المبحوثين ٣٣,٦٪، ٥,٣٪، ١١,٥٪- وبالنسبة لمبحوثي المراكز الإرشادية كانت ٢٦,٢٪، ٢٧,٣٪، ٥,٤٪ على الترتيب. أما شكل العلاقة المختلطة فكانت نسبه للمرشدين المبحوثين ٢,٥٪، ٨٪، ١١,٥٪، ولمبحوثي المراكز الإرشادية كانت نسبه ٧,١٪، ٩,١٪، ٢٧٪ على الترتيب. ويتضح من هذه النتائج أن الشكل الرسمي هو الشكل السائد على العلاقات وبكافة أبعادها بين الإرشاد الزراعي وبنوك القرى وربما يرجع ذلك للطبيعة الخاصة لعمل بنوك القرى.

كما سبق يتضح أن الجمعيات التعاونية الزراعية تحتل مكان الصدارة بين المنظمات الريفية الزراعية بالنسبة لقوة العلاقة مع الإرشاد الزراعي للمبحوثين عينت البحث يليها بنك القرية ثم الوحدة البيطرية للمرشدين المبحوثين، أما النسبة لمبحوثي المراكز فتلج الجمعيات التعاونية الزراعية الوحدة البيطرية ثم بنك القرية.

في المقام الأول لتحقيق الربح أما الإرشاد الزراعي فهو خدمة مجانية للزراع.

وفيما يتعلق بأبعاد العلاقة بين الإرشاد الزراعي وبنوك القرى، يتضح من النتائج بمجدول (٦) أن تبادل المعلومات تاتي في مقدمة أبعاد العلاقة بالنسبة لقوة العلاقة تلها برامج العمل المشتركة ثم تبادل الموارد، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لدرجات المبحوثين في هذه الأبعاد ١,٢، ٠,٤، ٠,٨، ودرجة على الترتيب وذلك للمرشدين المبحوثين. أما بالنسبة لمبحوثي المراكز الإرشادية فقد تصدر بعد تبادل المعلومات أبعاد لعلاقة يليه بعد برامج العمل المشتركة ثم بعد تبادل الموارد، حيث، بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه الأبعاد ٠,١، ٠,٨، ٠,٥، ودرجة على الترتيب. ويلاحظ من هذه النتيجة أن هناك تقارباً بين وجهتي نظر المبحوثين عينت البحث بالنسبة لبعدي تبادل المعلومات وبرامج العمل المشتركة بين الإرشاد الزراعي وبنوك القرى، أما بعد تبادل الموارد فكانت نسبه أعلى للمرشدين المبحوثين من مبحوثي المراكز الإرشادية.

٢- شكل العلاقة بين الإرشاد الزراعي وبنوك القرى:

توضح النتائج الواردة بمجدول (٧) أن الشكل الرسمي لأبعاد

جدول ٦. التوزيع العددي والنسبي لقوة أبعاد العلاقة بين الإرشاد الزراعي وبنوك القرى

الفئات	المراشدون الزراعيون على مستوى القرية			العاملون الإرشاديون بالمراكز الإرشادية		
	تبادل المعلومات	تبادل الموارد	البرامج المشتركة	تبادل المعلومات	تبادل الموارد	البرامج المشتركة
منعدمة	٢٨	١١٧	٨٤	٢٢	٤٤	٢٩
%	١٨,٤	٧٧,٠	٥٥,٣	٣٣,٣	٦٦,٧	٤٣,٩
ضعيفة	٧٦	١٥	٣٦	٢٥	١٣	٢٥
%	٥٠	٩,٩	٢٣,٧	٣٧,٨	١٩,٧	٣٧,٩
متوسطة	٤٢	١٦	١٦	١٥	٩	١١
%	٢٧,٦	١٠,٥	١٠,٥	٢٤,٧	١٣,٦	١٦,٧
قوية	٦	٤	١٦	٤	صفر	١
%	٣,٩	٢,٦	١٠,٥	٦,١	صفر	١,٥
المتوسط الحسابي المرجح	١,٢	٠,٤	٠,٨	١,٠٠	٠,٥	٠,٨

جدول ٧. التوزيع العددي والنسبي لشكل العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية المدروسة

أبعاد العلاقة التعاونية	شكل العلاقة	المرشدون الزراعيون على مستوى القرية			العاملون الإرشاديون بالمراكز الإرشادية		
		الجمعية التعاونية	الوحدة البيطرية	بنك القرية	الجمعية التعاونية	الوحدة البيطرية	بنك القرية
تبادل المعلومات	رسمي	العدد ٥٥	٣٢	٧٦	العدد ٢٨	٢٥	٢٨
	%	٤٠,١	٤٧,٨	٦٣,٨	٤٣,٩	٤٣,٩	٦٦,٧
	غير رسمي	العدد ٥٥	٢٨	٤٠	العدد ١١	١٩	١١
	%	٤٠,١	٤١,٨	٣٣,٦	٣٣,٣	٣٣,٣	٢٦,٢
	مختلط	العدد ٢٧	٧	٣	العدد ٣	١٣	٣
	%	١٩,٧	١٠,٤	٢,٥	٢٨,٢	٢٨,٢	٧,١
تبادل الموارد	رسمي	العدد ٧٣	٥٠	٦٥	العدد ١٤	٢٦	١٤
	%	٦١,٣	٦٦,٦	٨٦,٧	٥٩,١	٥٩,١	٦٣,٦
	غير رسمي	العدد ٢٠	١٢	٤	العدد ٦	١٢	٦
	%	١٦,٨	١٦,٠	٥,٣	٣٠,٢	٢٧,٣	٢٧,٣
	مختلط	العدد ٢٦	١٣	٦	العدد ٢	٦	٢
	%	٢١,٨	١٧,٣	٨,٠	٩,٣	١٣,٦	٩,١
البرامج المشتركة	رسمي	العدد ٩٥	٧١	٦٠	العدد ٢٥	٢٥	٢٥
	%	٩٥	٨٧,٧	٧٦,٩	٦٩,٢	٥٨,١	٦٧,٧
	غير رسمي	العدد ٥	٧	٩	العدد ٢	١٥	٢
	%	٥	٨,٦	١١,٥	٣٨,٥	٣٤,٩	٥,٤
	مختلط	العدد ٣	٣	٩	العدد ١٠	٣	١٠
	%	٣,٧	٣,٧	١١,٥	٥,١	٧,٠	٢٧,٠

* حسب الأعداد والنسب المئوية في هذا الجدول في ضوء أعداد المبحوثين الذين أفادوا بوجود علاقات مع المنظمات في أبعاد العلاقة.

وبالنسبة لقوة العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية المجتمعة، توضح النتائج البحثية بجدول (٨) أن منوال توزيع المبحوثين عيّن البحث يقع في فئة العلاقة متوسطة القوة حيث يوجد بها ٥٥,٣% من المرشدين المبحوثين، و٥٧,٦% من مبحوثي المراكز الإرشادية، يلي هذه الفئة فئة العلاقة ضعيفة القوة حيث تضم ٤٢,٧% من المرشدين المبحوثين، و٤٢,٤% من مبحوثي المراكز الإرشادية، وأخيراً فئة العلاقة القوية ويوجد بها عدد قليل جداً من المرشدين المبحوثين تصل نسبتهم ٢% فقط، ولا يوجد في هذه الفئة أي من مبحوثي المراكز الإرشادية. وتشير هذه النتائج بصفة عامة إلى انخفاض قوة العلاقة بين

جدول ٨. التوزيع العددي والنسبي لقوة العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية المدروسة

الفئات	المرشدون الزراعيون على مستوى القرية		العاملون الإرشاديون بالمراكز الإرشادية	
	العدد	%	العدد	%
ضعيفة (صفر - ٨)	٦٥	٤٢,٧	٢٨	٤٢,٤
متوسطة (٩ - ١٨)	٨٤	٥٥,٣	٣٨	٥٧,٦
قوية (١٩ - ٢٧)	٣	٢,٠	صفر	صفر
الإجمالي	١٥٢	١٠٠	٦٦	١٠٠

وبالنسبة لترتيب المعوقات لمحتوى المراكز الإرشادية فحاجت مرتبة تنازلياً على النحو التالي: عدم وجود تنسيق بين المنظمات الريفية الزراعية والإرشاد الزراعي يتيح تبادل المعلومات فيما بينهم (٨١,٨٪)، وعدم وجود قنوات إتصال بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الزراعية بالقرية (٧٧,٣٪)، وعدم اهتمام بعض المسؤولين بالمنظمات الريفية الزراعية لأهمية تبادل المعلومات مع الإرشاد الزراعي (٧١,٢٪)، وعدم إدراك المسؤولين بالمنظمات الزراعية لأهمية تبادل المعلومات مع الإرشاد الزراعي (٦٩,٧٪). وكانت أقل المعوقات أهمية متمثلة في: ضعف الثقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية (١,٥٪)، ثم عدم توافر وسائل الاتصال الحديثة لتبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية (٢٢,٧٪) وضعف الثقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية (٥٢,٩٪). ويلاحظ من هذه النتائج أن أهم المعوقات التي أجمع عليها الباحثون عينت البحث هي عدم وجود تنسيق بين المنظمات الريفية الزراعية والإرشاد الزراعي يتيح تبادل المعلومات فيما بينهم، ونقص المطبوعات الإرشادية والنشرات الفنية وعدم تداولها بين الإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية، وعدم اهتمام بعض المسؤولين بالمنظمات الريفية الزراعية بأهمية تبادل المعلومات مع الإرشاد الزراعي.

ثانياً: المعوقات التي تحد من وجود علاقات فعالة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية:

(أ) المعوقات التي تحد من تبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية:

توضح النتائج البحثية بجدول (٩) أن أهم المعوقات التي تحد من تبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً لنسبة تكرارها بين المرشدين الباحثين على النحو التالي: عدم وجود تنسيق بين المنظمات الزراعية والإرشاد الزراعي يتيح تبادل المعلومات فيما بينهم (٨١,٦٪)، وعدم اهتمام بعض المسؤولين بالمنظمات الريفية الزراعية بأهمية تبادل المعلومات مع الإرشاد الزراعي (٧٥,٧٪)، ونقص المطبوعات الإرشادية والنشرات الفنية وعدم تداولها بين الإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية (٧٥٪)، وعدم وجود حوافز مادية لتشجيع العاملين بالإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية على التعاون معاً في تبادل المعلومات (٧٤,٣٪)، وكانت أقل المعوقات أهمية: ضعف الثقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية (٩,٩٪)، ثم عدم إدراك المسؤولين بالمنظمات الزراعية بالقرية لأهمية تبادل المعلومات مع الإرشاد الزراعي (٥١,٩٪).

جدول ٩. معوقات تبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية

م	المعوقات	المرشدون الزراعيون على مستوى القرية			العاملون الإرشاديون بالمراكز الإرشادية		
		عدد	%	ترتيب	عدد	%	ترتيب
١	عدم وجود قنوات إتصال فعالة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الزراعية بالقرية.	١٠٨	٧١,١	٧	٥١	٧٧,٣	٢
٢	نقص المطبوعات الإرشادية والنشرات الفنية وعدم تداولها بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الزراعية.	١١٤	٧٥,٠	٣	٤٩	٧٤,٢	٣
٣	صعوبة الإجراءات اللازمة لتبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية على مستوى القرية.	١١٠	٧٢,٤	٥	٤٣	٦٥,٢	٧
٤	عدم اهتمام بعض المسؤولين بالمنظمات الريفية الزراعية بأهمية تبادل المعلومات مع الإرشاد الزراعي.	١١٥	٧٥,٧	٢	٤٧	٧١,٢	٤
٥	عدم إتاحة الفرصة للإرشاد الزراعي للحصول على بعض المعلومات من بعض المنظمات الريفية الزراعية.	٩٠	٥٩,٢	٩	٤٤	٦٦,٧	٦
٦	عدم توافر وسائل الاتصال الحديثة لتبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية.	١٠٩	٧١,٧	٦	١٥	٢٢,٧	١٠
٧	عدم إدراك المسؤولين بالمنظمات الزراعية بالقرية لأهمية تبادل المعلومات مع الإرشاد الزراعي.	٧٩	٥١,٩	١٠	٤٦	٦٩,٧	٥
٨	عدم وجود حوافز مادية لتشجيع العاملين بالإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية على التعاون معاً في تبادل المعلومات.	١١٣	٧٤,٣	٤	٤٢	٦٣,٦	٨
٩	نحوف بعض المنظمات الزراعية من تداول البيانات خاصة بنوك القرى.	١٠٤	٦٨,٤	٨	٤٠	٦٠,٦	٩
١٠	عدم وجود تنسيق بين المنظمات الزراعية والإرشاد الزراعي يتيح تبادل المعلومات فيما بينهم.	١٢٤	٨١,٦	١	٥٤	٨١,٨	١
١١	ضعف الثقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية.	١٥	٩,٩	١١	١	١,٥	١١

(ب) المعوقات التي تحد من تبادل الموارد بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية:

تشير النتائج البحثية بجدول (١٠) أن أهم المعوقات التي تحد من تبادل الموارد بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً لنسبة تكرارها بين المرشدين المبحوثين على النحو التالي: كثرة وتعقد الإجراءات الروتينية اللازمة لتبادل الموارد بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية (٨٦,٨٪)، وضعف التنسيق والتكامل بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية (٨٣,٥٪)، وعدم توافر المرشدين أو الأخصائيين المؤهلين للتعامل مع المنظمات الزراعية بالقرية (٨١,٦٪)، وضعف الإمكانيات والموارد المتاحة لكل من الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية (٨٠,٩٪). وكانت أقل المعوقات أهمية مايلي: عدم وجود موارد مالية كافية للإرشاد الزراعى لتدعيم ثقة المنظمات الزراعية به (٧,٢٪)، ثم ضعف الثقة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية فيما يتعلق بتبادل الموارد (٦٣,٨٪).

وكان ترتيب أهم المعوقات المؤثرة على تبادل الموارد بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية لمبحوثي المراكز

الإرشادية الزراعية على النحو التالي: كثرة وتعقد الإجراءات الروتينية اللازمة لتبادل الموارد والإمكانيات بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية (٧٧,٢٪)، وعدم وجود حوافز كافية لتشجيع العاملين بالإرشاد بالتعاون مع المنظمات الريفية في تبادل الموارد (٧٥,٨٪)، والخوف من تبديد العهد الخاصة بالإرشاد الزراعى والمنظمات الزراعية بالقرية (٧٤,٢٪)، وضعف الإمكانيات والموارد المتاحة لكل من الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية (٧٢,٨٪)، وضعف التنسيق والتكامل بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية (٦٩,١٪). وكانت أقل المعوقات تكراراً بين مبحوثي المراكز الإرشادية هي: بعد المسافة بين مقر العمل الإرشادى وبعض المنظمات الريفية الزراعية (٥٧,٦٪)، ثم عدم توفر المرشدين أو الأخصائيين المؤهلين للتعامل مع المنظمات الريفية الزراعية (٦٠,٦٪).

يتضح من هذه النتائج أن أهم المعوقات التي أجمع عليها المبحوثين عيني البحث هي: كثرة وتعقد الإجراءات الروتينية اللازمة لتبادل الموارد والإمكانيات بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية، وضعف الإمكانيات والموارد المتاحة لكل من الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية، وضعف التنسيق والتكامل بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية.

جدول ١٠. معوقات تبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية

م	المعوقات	المرشدون الزراعيون المبحوثون		العاملون الإرشاديون بالمراكز الإرشادية	
		عدد	%	عدد	%
١	كثرة وتعقد الإجراءات الروتينية اللازمة لتبادل الموارد والإمكانيات بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية.	١٣٢	٨٦,٨	٥١	٧٧,٢
٢	ضعف الإمكانيات والموارد المتاحة لكل من الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية.	١٢٣	٨٠,٩	٤٨	٧٢,٨
٣	ضعف الثقة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية فيما يتعلق بتبادل الموارد فيما بينهم.	٩٧	٦٣,٨	٤٢	٦٣,٦
٤	ضعف التنسيق والتكامل بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية.	١٢٧	٨٣,٥	٤٦	٩٦,٧
٥	الخوف من تبديد العهد الخاصة بالإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية.	١٠٧	٧٠,٤	٤٩	٧٤,٢
٦	عدم توافر المرشدين أو الأخصائيين المؤهلين للتعامل مع المنظمات الريفية بالقرية.	١٢٤	٨١,٦	٤٠	٦٠,٦
٧	بعد المسافة بين مقر العمل الإرشادى وبعض المنظمات الريفية الزراعية.	١٠٢	٦٧,١	٣٨	٥٧,٦
٨	إكفاء بعض المنظمات بمواردها وعدم حاجتها للتعاون مع الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الأخرى في تبادل الموارد.	١١٣	٧٤,٣	٤٢	٦٣,٦
٩	عدم وجود حوافز كافية لتشجيع العاملين بالإرشاد بالتعاون مع المنظمات الريفية في تبادل الموارد.	١١٢	٧٣,٧	٥٠	٧٥,٨
١٠	عدم توفر المرونة الكافية لدى بعض المسؤولين بالمنظمات الزراعية بالتعاون مع الإرشاد في تبادل الموارد والإمكانيات.	١٠٢	٦٧,٧	٤١	٦٢,١
١١	عدم وجود موارد مالية كافية للإرشاد الزراعى لتدعيم ثقة المنظمات الزراعية به.	١١	٧,٢	صفر	صفر

حوافز للعاملين بالمنظمات الزراعية للإشتراك مع الإرشاد الزراعي في برامج عمل مشتركة (٤, ٨٦٪)، والمركزية في إتخاذ القرارات الخاصة بتحديد برامج العمل المتعلقة بكل منظمة (٣, ٨٣٪)، و تخوف بعض المنظمات الزراعية من الاشتراك في برامج عمل مشتركة مع الإرشاد الزراعي (٣, ٨٠٪). وكانت أقل المعوقات المؤثرة على برامج العمل المشتركة لمبحوثي المراكز الإرشادية هي: عدم إعلام المنظمات الريفية للإرشاد الزراعي عن برامج العمل التي يمكن أن يشترك معها (٧, ٦٩٪)، والتعقيدات الإدارية التي تحد من وجود برامج عمل مشتركة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية (٣, ٧٧٪).

ويتضح من هذه النتائج أن أهم المعوقات التي تحد من وجود برامج العمل المشتركة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية وأجمع عليها المبحوثين عينتي البحث كانت: عدم وجود تنسيق بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية في برامج العمل المختلفة (٩, ٧٦٪)، يليها المركزية في إتخاذ القرارات الخاصة بتحديد برامج العمل المتعلقة بكل منظمة (٣, ٧٣٪)، ثم عدم توافر الدعم اللازم لقيام المنظمات الزراعية بعمل برامج عمل مشتركة مع المنظمات الأخرى (٤, ٧٢٪).

يتضح من دراسة المعوقات التي تحد التي تحد من زيادة فعالية العلاقات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية أن هناك

(ج- المعوقات التي تحد من وجود برامج العمل المشتركة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية:

يتضح من النتائج البحثية بجدول (١١) أن أهم المعوقات التي تحمّن وجود برامج العمل المشتركة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً لنسبة تكرارها بين المرشدين المبحوثين على النحو التالي: عدم وجود تنسيق بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية: الزراعية في برامج العمل المختلفة (٩, ٧٦٪)، والمركزية في إتخاذ القرارات الخاصة بتحديد برامج العمل المتعلقة بكل منظمة (٣, ٧٣٪)، وعدم توافر الدعم اللازم لقيام المنظمات الريفية الزراعية بعمل برامج مشتركة مع المنظمات الأخرى (٤, ٧٢٪)، وعدم إعانة المنظمات الريفية الزراعية للإرشاد الزراعي عن برامج العمل التي يمكن أن تشترك فيها (٨, ١٥٪). وكانت أقل المعوقات من حيث التكرار مايلي: عدم وجود قواعد منظمة لتحديد برامج العمل المشتركة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الزراعية كل فيما يخصه (٣, ٥٣٪)، والتعقيدات الإدارية التي تحد من وجود برامج عمل مشتركة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية (٣, ٥٠٪).

وجاء ترتيب أهم المعوقات المؤثرة على برامج العمل المشتركة لمبحوثي المراكز الإرشادية الزراعية على النحو التالي: عدم وجود

جدول ١١. المعوقات التي تحد من برامج العمل المشتركة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية

م	المعوقات	المرشدون الزراعيون على مستوى القرية		العاملون الإرشاديون بالمراكز الإرشادية	
		عدد	%	عدد	%
١	عدم وجود تنسيق بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية في برامج العمل.	١١٧	٧٦,٩	٥٤	٨١,٨
٢	التعقيدات الإدارية التي تحد من وجود برامج عمل مشتركة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية.	٧٨	٥١,٣	٥١	٧٧,٣
٣	المركزية في إتخاذ القرارات الخاصة بتحديد برامج العمل المتعلقة بكل منظمة.	١١١	٧٣	٥٥	٨٣,٣
٤	عدم وجود حوافز للعاملين بالمنظمات الزراعية للإشتراك مع الإرشاد في برامج عمل مشتركة.	٨٩	٨٥,٥	٥٧	٨٦,٤
٥	تخوف بعض المنظمات الزراعية من الاشتراك في برامج عمل مشتركة مع الإرشاد الزراعي.	٨٣	٥٤,٦	٥٣	٨٠,٣
٦	عدم توافر الدعم اللازم لقيام المنظمات الزراعية بعمل برامج مشتركة مع المنظمات الأخرى.	١١٠	٧٢,٤	٥٢	٧٨,٨
٧	عدم إعلام المنظمات الريفية الزراعية للإرشاد الزراعي عن برامج العمل التي يمكن أن يشترك فيها.	١٠٠	٦٥,٨	٤٦	٦٩,٧
٨	عدم وجود قواعد منظمة لتحديد برامج العمل المشتركة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الزراعية كل فيما يخصه.	٨١	٥٣,٣	٥٢	٧٨,٨

والمنظمات الريفية الزراعية: تضمن تبادل المعلومات فيما بينهم (٢، ٨٦٪)، وتوفير مسئول الإتصال بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية (٢، ٨٤٪)، وتوفير وتسهيل وسائل للإتصال بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية (٢، ٨٢٪). وكانت أقل المقترحات أهمية وفقاً لنسبة تكرارها من المرشدين المبحوثين هي: ربط المنظمات الريفية الزراعية بشبكة معلومات (٩، ١٪)، وتوعية العاملين بالمنظمات الريفية الزراعية بالدور الذى يلعبه الإرشاد الزراعى فى تحقيق أهدافها (٣، ٥٣٪).

وبالنسبة لأهم مقترحات: مبحوثى المراكز الإرشادية فحاعت مرتبة تنازلياً على النحو التالى: توفير المطبوعات الإرشادية والنشرات الفنية وتسهيل تداولها بين المنظمات الريفية الزراعية المختلفة (٨، ٩٠٪)، والقضاء على التعقيدات الروتينية التى تمنع أو تعيق تبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية (٩، ٨٧٪)، ووضع آلية للعمل بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية تضمن تدفق وتبادل المعلومات بينهم (٤، ٨٦٪)، وتحفيز العاملين بالإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية على تبادل المعلومات فيما بينهم (٨، ٨٤٪)، وتنظيم

تقارب لحد كبير بين وجهتى نظر المبحوثين عنيى البحث فيها مما يعنى أن الإرشاد الزراعى بالمراكز الإرشادية فى القرى الأم وبالوحدات الزراعية فى القرى التوابع يواجه نفس المعوقات التى تؤثر على فاعلية العلاقات التعاونية بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية.

ثالثاً: مقترحات المبحوثين لزيادة فعالية العلاقة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية:

(أ) مقترحات المبحوثين لزيادة فعالية العلاقة فى تبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية:

يتضح من النتائج البحثية بجدول (١٢) أن أهم مقترحات المرشدين المبحوثين لزيادة فعالية علاقة تبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية يمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسبة تكرارها بين المرشدين المبحوثين على النحو التالى: توفير المطبوعات الإرشادية والنشرات الفنية وتسهيل تداولها بين المنظمات الريفية الزراعية (٨، ٩٠٪)، والقضاء على التعقيدات الروتينية التى تمنع أو تعيق تبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية (٨، ٨٨٪)، ووضع آلية للعمل بين الإرشاد الزراعى

جدول ١٢. مقترحات المبحوثين لزيادة فعالية علاقة تبادل المعلومات بين الإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية

م	المقترحات	المرشدون الزراعيون على مستوى القرية		العاملون الإرشاديون بالمراكز الإرشادية	
		عدد	%	عدد	%
١	تحفيز العاملين بالإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية على تبادل المعلومات بينهم.	١٠٣	٦٧,٨	٥٦	٨٤,٨
٢	توعية العاملين بالمنظمات الريفية الزراعية بأهمية تبادل المعلومات بينها وبين الإرشاد الزراعى.	١١٢	٧٣,٧	٤٩	٧٤,٢
٣	توفير وتسهيل وسائل الإتصال بين الإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية.	١٢٥	٨٢,٢	٤٨	٧٢,٢
٤	توفير المطبوعات الإرشادية والنشرات الفنية وتسهيل تداولها بين المنظمات الريفية الزراعية.	١٣٨	٩٠,٨	٥٩	٨٩,٣
٥	توعية العاملين بالمنظمات الريفية بالدور الذى يمكن أن يلعبه الإرشاد فى تحقيق أهدافها.	٨١	٥٣,٣	٣٩	٥٩
٦	عقد إجتماعات ولقاءات دورية للعاملين بالإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية.	١٢٠	٧٨,٩	٥٢	٧٨,٨
٧	تنظيم دورات تدريبية مشتركة للعاملين بالإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية.	١١١	٧٣	٥٤	٨١,٨
٨	القضاء على التعقيدات الروتينية التى تمنع أو تعيق تبادل المعلومات بين الإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية.	١٣٥	٨٨,٨	٥٨	٨٧,٩
٩	توفير مسئول للإتصال بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية.	١٢٨	٨٤,٢	٥١	٧٧,٣
١٠	وضع آلية للعمل بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية تضمن تدفق وتبادل المعلومات بينهم.	١٣١	٨٦,٢	٥٧	٨٦,٤
١١	ربط المنظمات الريفية بالقرية بشبكة معلومات.	٣	١,٩	١٣	١٩,٧

أن تستفيد منها المنظمات الأخرى (٦٧,١٪)، و توفير الضمانات اللازمة للمستولين عن العهد. كما يضمن عدم تخوفهم من تبادل العهد مع المنظمات المختلفة (٦٥,٨٪). كما تمثلت أقل المقترحات تكراراً بالنسبة للمرشدين المبحوثين في توعية العاملين بالإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية بأهمية التعاون فيما بينهم في تبادل الموارد والإمكانيات (٥١,٩٪)، وتوفير أخصائيين إرشاديين بالقرى للتعامل مع المنظمات الريفية بصفة عامة (٥٣,٩٪).

أما بالنسبة لترتيب أهم مقترحات زيادة فاعلية العلاقة في تبادل الموارد والإمكانيات بين الإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية وفقاً لاستجابات مبحوثي المراكز الإرشادية فقد جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي: تبسيط الإجراءات اللازمة لتبادل الموارد والإمكانيات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية (٧٧,٢٪)، وتوفير الضمانات اللازمة للمستولين عن العهد. كما يضمن عدم تخوفهم من تبادل العهد مع المنظمات المختلفة (٧٥,٧٪)، وتحفيز العاملين بالإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية على تبادل الموارد والإمكانيات فيما بينهم (٧٤,٢٪)، وتشجيع كل منظمة للإعلان عما لديها من موارد وإمكانيات يمكن أن تستفيد منها المنظمات الأخرى (٦٦,٧٪)، وتهيئة وتدريب العاملين بالإرشاد على الاستفادة من موارد وإمكانيات المنظمات الريفية الأخرى (٦٣,٦٪). وتمثلت أقل المقترحات تكراراً لمبحوثي المراكز الإرشادية في: توعية العاملين بالإرشاد والمنظمات الزراعية بأهمية التعاون فيما بينهم في تبادل الموارد والإمكانيات (٤٥,٥٪)، وتوفير وسائل المواصلات اللازمة لتبادل الموارد والإمكانيات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية (٥٠٪).

ويلاحظ من هذه النتائج أن هناك إتفاق بين المبحوثين عنيى البحث على أن أهم المقترحات لزيادة فعالية علاقة تبادل الموارد بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية تتمثل في: تبسيط الإجراءات اللازمة لتبادل الموارد والإمكانيات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية، وتحفيز العاملين بالإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية على تبادل الموارد فيما بينهم، وتشجيع كل منظمة للإعلان عما لديها من موارد وإمكانيات يمكن أن

دورات تدريبية مشتركة لعاملين بالإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية (٨١,٨٪). وكانت أقل المقترحات أهمية وفقاً لنسبة تكرارها بين مبحوثي المراكز الإرشادية. هي: ربط المنظمات الريفية الزراعية بشبكة معلومات (١٩,٧٪)، وتوعية العاملين بالمنظمات الريفية بالدور الذي يمكن أن لعبه الإرشاد الزراعي في تحقيق أهدافها (٥٩٪).

يتضح من هذه النتائج أن أهم مقترحات زيادة فاعلية علاقة تبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية التي أتفق عليها المبحوثين عنيى البحث كانت على النحو التالي: توفير المطبوعات الإرشادية والنشرات الفنية وتسهيل تداولها بين المنظمات الريفية الزراعية، واقتضاء على التعقيدات الروتينية التي تمنع أو تعيق تبادل المعلومات، بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية، ووضع آلية للامل بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية تضمن تدفق تبادل المعلومات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية.

كما أن هناك إتفاقاً بين عنيى البحث بالنسبة لأقل المقترحات أهمية والتي تمثلت في: ربط المنظمات الريفية الزراعية بشبكة معلومات، وتوعية العاملين بالمنظمات الريفية بالدور الذي يمكن أن لعبه الإرشاد الزراعي في تحقيق أهدافها.

(ب) مقترحات المبحوثين لزيادة فعالية علاقة تبادل الموارد بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية:

تشير النتائج البحثية بمجدول (١٣) أن أهم مقترحات زيادة فاعلية علاقة تبادل الموارد بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية يمكن أن ترتبها تنازلياً وفقاً لنسبة تكرارها بين المرشدين المبحوثين على النحو التالي: تبسيط الإجراءات اللازمة لتبادل الموارد والإمكانيات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية (٩٢,١٪)، وتوفير وسائل المواصلات اللازمة لتبادل الموارد والإمكانيات بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية (٨٢,٢٪)، وتحفيز العاملين بالإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية على تبادل الموارد والإمكانيات فيما بينهم (٧٨,٩٪)، و تشجيع كل منظمة للإعلان عما لديها من موارد وإمكانيات يمكن

جدول ١٣. مقترحات الباحثين لزيادة فعالية علاقة تبادل الموارد بين الإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية

م	المقترحات	المرشدون الزراعيون على مستوى القرية			العاملون الإرشاديون بالمراكز الإرشادية		
		عدد	%	ترتيب	عدد	%	ترتيب
١	تبسيط الإجراءات اللازمة لتبادل الموارد والإمكانيات بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية .	١٤٠	٩٢,١	١	٥١	٧٧,٢	١
٢	أن تحدد وتوضح كل منظمة ريفية قواعد وإجراءات تبادل مواردها مع المنظمات الأخرى .	٩٩	٦٥,١	٦	٤١	٦٢,١	٧
٣	توفير وسائل المواصلات اللازمة لتبادل الموارد والإمكانيات بين الإرشاد والمنظمات الريفية .	١٢٥	٨٢,٢	٢	٣٣	٥٠	٩
٤	تحفيز العاملين بالإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية على تبادل الموارد والإمكانيات فيما بينهم .	١٢٠	٧٨,٩	٣	٤٩	٧٤,٢	٣
٥	تشجيع كل منظمة للإعلان عما لديها من موارد وإمكانيات يمكن أن تستفيد منها المنظمات الأخرى .	١٠٢	٦٧,١	٤	٤٤	٦٦,٧	٤
٦	توفير الضمانات اللازمة للمستولين عن العهد بما يضمن عدم تخوفهم من تبادل العهد مع المنظمات المختلفة .	١٠٠	٦٥,٨	٥	٥٠	٧٥,٧	٢
٧	توفير أخصائين إرشاديين بالقرى للتعامل مع المنظمات الريفية .	٨٢	٥٣,٩	٩	٣٩	٥٩,١	٨
٨	تهيئة وتدريب العاملين بالإرشاد الزراعى على الاستفادة من موارد المنظمات الريفية الأخرى .	٩٤	٦١,٨	٧	٤٣	٦٣,٦	٥
٩	أن يتاح للإرشاد الزراعى بالقرية إمكانية الاستعانة بما يحتاج إليه من إمكانيات المنظمات الريفية المختلفة .	٨٤	٥٥,٣	٨	٤٢	٦٥,١	٦
١٠	توعية العاملين بالإرشاد والمنظمات الزراعية بأهمية التعاون فيما بينهم في تبادل الموارد والإمكانيات .	٧٩	٥١,٩	١٠	٣٠	٤٥,٥	١٠

مشاركة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية (٥٨,٥%). وكانت أقل الاقتراحات تكراراً من قبل المرشدين الباحثين هي: تشجيع المنظمات الريفية الزراعية للإشتراك معاً في برامج مختلفة كل فيما يخصه (٥,٣%)، وعقد إجتماعات دورية للعاملين بالإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية لتحديد برامج العمل المشتركة بينهم (٩,٩%).

وبالنسبة لترتيب مقترحات زيادة فعالية علاقة برامج العمل المشتركة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية لمبجوتى المراكز الإرشادية الزراعية فكان ترتيبها تنازلياً كما يلي: التنسيق بين المنظمات الريفية على مستوى القرية: في تخطيط وتنفيذ برامج العمل المشترك (٨٦,٤%)، وأن تعلن كل منظمة ريفية زراعية للإرشاد الزراعى عن برامج العمل التى يمكن أن يشترك معها (٨٤,٨%)، وأن تحدد قيادات الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية لمجالات العمل المشتركة بينهما وآلية الإشتراك معاً في تنفيذها (٨١,٨%)، وتدريب العاملين بالإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية على تخطيط وتنفيذ برامج العمل المشترك (٥٠,٧%)، وتوفير الإمكانيات والدعم اللازم للقيام ببرامج عمل مشتركة بين الإرشاد الزراعى

تستفيد منها المنظمات الأخرى. كما تمثلت أقل المقترحات بالنسبة لعينى البحث في: توعية العاملين بالإرشاد والمنظمات الزراعية بأهمية التعاون فيما بينهم في تبادل الموارد والإمكانيات.

(ج) مقترحات الباحثين لزيادة فعالية العلاقة في برامج العمل المشتركة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية:

توضح النتائج البحثية بجدول (١٤) أن أهم مقترحات المرشدين الباحثين لزيادة فعالية علاقة برامج العمل المشتركة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية يمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسبة تكرارها بين الباحثين على النحو التالى: تقدم حوافز مميزة للعاملين بالإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية العاملين معاً في برامج عمل مشتركة (٧٣,٧%)، وتوفير المنظمات الريفية الزراعية بالأجهزة الحديثة التى يمكن أن تساهم في إيجاد أو تدعيم برامج عمل مشتركة بينها (٦٥,١%)، وتحديد قيادات الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية لمجالات العمل المشتركة بينهما وآلية الإشتراك معاً في تنفيذها (٦٤,٥%)، وأن تعلن كل منظمة ريفية زراعية للإرشاد الزراعى عن برامج العمل التى يمكن أن يشترك فيها (٥٩,٢%)، وتوفير الإمكانيات والدعم اللازم للقيام ببرامج عمل

جدول ١٤. مقترحات المبحوثين لزيادة فعالية علاقة برامج العمل المشتركة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية

م	المقترحات	المرشدون الزراعيون على مستوى القرية			العاملون الإرشاديون بالمراكز الإرشادية		
		عدد	%	ترتيب	عدد	%	ترتيب
١	تقديم حوافز مميزة للعاملين بالإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية العاملين معاً في برامج عمل مشتركة.	١١٢	٧٣,٧	١	٤٩	٧٤,٢	٦
٢	توعية العاملين بالإرشاد والمنظمات الزراعية بأهمية العمل معاً في برامج مشتركة.	٧٤	٤٨,٧	٩	٤٧	٧١,٢	٥
٣	القضاء على المعوقات التي تعيق وجود برامج عمل مشتركة بين الإرشاد والمنظمات الزراعية.	٧٠	٤٦,١	١٠	٣١	٤٦,٩	١٠
٤	التنسيق بين المنظمات الزراعية على مستوى القرية في تخطيط وتنفيذ برامج العمل المشترك.	٨٨	٥٧,٩	٦	٥٧	٨٦,٤	١
٥	أن تعلن كل منظمة ريفية زراعية للإرشاد الزراعي عن برامج العمل التي يمكن أن يشارك فيها.	٩٠	٥٩,٢	٤	٥٦	٨٤,٨	٢
٦	توفير الإمكانيات والذمم اللازم للقيام ببرامج عمل مشتركة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية.	٨٩	٥٨,٥	٥	٥١	٧٧,٣	٥
٧	تزويد المنظمات الريفية الزراعية بالأجهزة الحديثة التي يمكن أن تساهم في إيجاد أو تدعيم برامج عمل مشتركة بينها.	٩٩	٦٥,١	٢	٥١	٦٢,١	٩
٨	تدريب العاملين بالإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية على تخطيط وتنفيذ البرامج المشتركة.	٧٧	٥٠,٧	٧	٥٣	٨٠,٣	٤
٩	أن تحدد قيادات الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية مجالات العمل المشتركة بينها وآلية الأشتراك معاً في تنفيذها.	٩٨	٦٤,٥	٣	٥٤	٨١,٨	٣
١٠	توافر المرونة لدى العاملين بالإرشاد الزراعي والمنظمات الزراعية بالقرية في تحديد نوعية برامج العمل المشتركة بينها.	٧٥	٤٩,٣	٨	٤٣	٦٥,٢	٨
١١	عقد اجتماعات دورية للعاملين بالإرشاد والمنظمات الريفية الزراعية لتحديد برامج العمل المشتركة.	١٥	٩,٩	١١	٧	١٠,٦	١١
١٢	تشجيع المنظمات الريفية لإشتراك معاً في برامج مختلفة كل فيما يخصه.	٨	٥,٣	١٢	٢	٣	١٢

التوصيات

- ١- العمل على تنمية وعي المسؤولين والعاملين بمختلف المنظمات الريفية الزراعية بأهمية وجود علاقات تعاونية بين المنظمات المختلفة.
- ٢- وضع قواعد وإجراءات تنظيمية تكفل وجود علاقات تعاونية فعالة بين مختلف المنظمات الريفية الزراعية.
- ٣- حفز العاملين بالإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية على تفعيل العلاقات التعاونية بينهم.
- ٤- عقد اجتماعات دورية لمسئولي المنظمات الريفية الزراعية للتنسيق فيما بينهم.
- ٥- تدعيم برامج العمل المشترك بين المنظمات الريفية الزراعية المختلفة.
- ٦- العمل على تذليل كافة المعوقات والمشكلات التي تحد من قيام

والمنظمات الريفية الزراعية (٧٧,٣%). وكانت أقل الإقتراحات تكراراً من قبل مبحوثي المراكز الإرشادية الزراعية هي: تشجيع المنظمات الريفية الزراعية للإشتراك معاً في برامج مختلفة كل فيما يخصه (٣%), وعقد اجتماعات دورية للعاملين بالإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية لتحديد برامج العمل المشتركة بينها (١٠,٦%).

وبالنظر لمقترحات المبحوثين عني البحث فيما يتعلق بزيادة فعالية العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية، يلاحظ أنها متقاربة لحد كبير، كما أنها ركزت على ضرورة إقناع المسؤولين والعاملين بالمنظمات الريفية الزراعية بما فيها الإرشاد الزراعي على أهمية وجود علاقات تعاونية فعالة فيما بينها في ظل قواعد محددة وقنوات اتصال فعالة تقوية وتدعيم العلاقات التعاونية بين المنظمات الزراعية المختلفة مع حفز وتشجيع تلك المنظمات على تفعيل العلاقات التعاونية فيما بينها بصفة مستمرة.

المؤتمر الدول السابع عشر للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته العلمية المجلد الثالث (علوم زراعية)، مركز الحاسب العلمى، جامعة عين شمس ٢١-٢٣ أبريل

١٠- صومع، راتب عبد اللطوب (١٩٨٣): تضافر جهود المنظمات الريفية كأساس للتنمية: دراسة وصفية تحليلية للعوامل المؤثرة في العلاقات بين المنظمات، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

١١- عبد اللا، مختار محمد، ورتب عبد اللطيف صومع (١٩٩٥): نحو نموذج تطبيقى لتحقيق التسيق بين المنظمات الريفية، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادى، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفى ومؤسسة فريدريش ناومان، القاهرة.

١٢- عبد الرحمن، طارق عطية (٢٠٠١): دراسة تحليلية للعلاقات التعاونية بين المنظمات الريفية والفعالية المنظمة ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

١٣- عبد العال، فاروق أحمد، وينات هاشم الشريف (٢٠٠٦): مبادرات الإصلاح الإرشادى، الزراعى بالأراضى الجديدة بمجمهورية مصر العربية، المؤتمر السابع للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية مبادرات الإصلاح الإرشادى الزراعى فى مصر، ٢٨-٢٩ نوفمبر، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

١٤- كشك، محمد هجعت جالا (١٩٩٨): المنظمات وأسس إدارتها، مدخل لدراسة المؤسسات الاجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

١٥- مديرية الزراعة بكفر الشيخ (٢٠٠٨): بيانات غير منشورة.

16-Krejcie, R.V.and Morgar , D.W, (1970): Determning Sample Size for Rese urch Activities Educational Psychological Measurment, College Station, Durham, North Carolin .

17-Mulford, Charles .L, (1984): Interorganizational Relations: Implicat ons for Community Development ,Human ervice Press New York .

18-Oliver, Christin, (1990): Determinations of Interorganizational Relationships: Integration and Future Directions, Academy of Management Review, Vol.15, pp241-265.

19-Van De Ven, Andrew .H, (1976): On the Nature, Formation, and Main enance of Relations among Organizations, the Academy of Management Review, Vol.1, No .4 |pp24-36.

علاقات تعاونية فعالة بين الإرشاد الزراعى والمنظمات الريفية الزراعية التى أسفر عنها البحث.

المراجع

١- أبوحطب، رضا عبد الخالق (١٩٩٨): مداحل الخدمة الإرشادية وتوظيفها فى العمل الإرشادى الزراعى المحلى، السليل التدرىى لأساسيات العمل الإرشادى الريفى، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، القاهرة.

٢- الجوهري، عبد الهادى، وأحمد رأفت عبد الجواد، وعبد المنعم بدر (١٩٨٦): دراسات فى التنمية الإجتماعية-مدخل إسلامى، مكتبة هضة الشرق، القاهرة.

٣- السيد، مصطفى كامل محمد (٢٠٠٠): العلاقات التفاعلية بين المنظمات، دراسة مقدمة إلى اللجنة العلمية الدائمة للعلوم الاجتماعية الزراعية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين.

٤- العادلى، أحمد السيد (١٩٧٢): أساسيات علم الإرشاد الزراعى، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

٥- العادلى، أحمد السيد (٢٠٠٦): قضايا الإصلاح الإرشادى الزراعى وأولوياته، المؤتمر السابع للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مبادرات الإصلاح الإرشادى الزراعى فى مصر، ٢٨-٢٩ نوفمبر، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

٦- العادلى، عبد الفتاح محمد (١٩٩٤): دراسة وصفية عن طبيعة العلاقات التعاونية بين الوحدة المحلية وغيرها من المنظمات الريفية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، المجلد (٣)، العدد (٢٠) صص: ٨٧ - ١٠٧.

٧- زهران، يحيى على (١٩٩٦): الخدمات الاستشارية الزراعية بين الأسس النظرية والقبول الميدانى، المؤتمر الثالث للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مستقبل الخدمات الاستشارية الزراعية فى مصر، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

٨- سلام، محمد شفيق (١٩٩٥): دور الإرشاد الزراعى فى التنمية الريفية المتواصلة فى ظل السوق الحر، ندوة مستقبل العمل الإرشادى الزراعى فى ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، القاهرة، ٨-٩ مارس.

٩- صومع، راتب عبد اللطيف (١٩٩٢): معوقات ومحددات التعاون بين المنظمات الريفية فى بعض قرى محافظتى كفر الشيخ والغربية،

ABSTRACT**The Relationship between Agricultural Extension and Agricultural Rural Organizations As Seen by Agricultural Extension Workers in Kafrelsheikh Governorate**

Hussein Ali Hagra, Allam Mohammed Tantawi

The main objective of this research was to identify the relationships between agricultural extension and agricultural rural organizations as seen by agricultural extension workers in Kafr Elsheikh governorate. The agricultural rural organizations were: Agricultural Cooperative Association, veterinary unit, and the village's Bank.

Data were collected by a personal questionnaire from two random samples consisting of 152 agents at the village's level, and 66 from the extension workers at the extension Centers level in Kafr Elsheikh governorate. Sample Size was decided according to Krejcie and Morgan tables. Percentages, frequencies, and the arithmetic means were used for analysis data.

The most important research findings are:

- 1- More than one third of all respondents mentioned weakness of the relationship between the agricultural extension and the rural agricultural organizations be weak. The Two groups of Sample mentioned that the strong relationship has been absent Approximately.
- 2- Agricultural Cooperative Associations occupied the forefront of strength of the relationship between the agricultural extension and the studied rural agricultural organizations from point of view of all respondents, followed by village banks and veterinary units. The order was slightly different for in the other village level and extension centers level respondents.
- 3- The official form is the prevailing form in most dimensions of relationship of agricultural extension and studied agricultural rural organizations.

4- The major constraints that limit the effectiveness of the relationship between agricultural extension and the studied agricultural rural organizations were: lack of coordination & the cooperation between the agricultural extension and rural agricultural organizations, complexity of the procedures needed for exchange information & resources between agricultural extension and rural agricultural organizations, nonexistence of effective channels of communication between agricultural extension and rural agricultural organizations, and the weakness of the available possibilities for the agricultural extension and agricultural rural organizations, in general.

- 5- The major suggestions of the respondents to increase the effectiveness of relationship between agricultural extension and rural organizations were: simplifying procedures for the exchange of information, and resources and between agricultural extension and agricultural rural organizations, informing the officials and the workers in the organizations with the importance of cooperative relationship with the agricultural extension; encouraging the workers in the agricultural organizations and agricultural extension to consolidate cooperative relationships among themselves, supporting programs among villages level organizations, and to take enough measures to support cooperative relationship between agricultural extension and agriculture rural organizations.